الأمم المتحدة

E/CN.3/2011/22

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
7 December 2010
Arabic
Original: English

اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والأربعون

٢٢-٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: إحصاءات الصحة

تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الصحة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل، بناء على طلب من اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والأربعين (انظر E/2010/24، الفصل الأول، ألف)، تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الصحة، المعروض على اللجنة للإعلام. ويرجى من اللجنة أن تحيط به علما.

* E/CN.3/2011/1.

291210 291210 10-67869 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الصحة

١ - في الدورة الأربعين للجنة الإحصائية المعقودة في شباط/فبراير ٢٠٠٩، عرض الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الصحة مشروع إطار لإحصاءات الصحة. وأعربت اللجنة عن تقديرها للجهود التي بذلها الفريق العامل في وضع الإطار وشجّعته على الانتهاء من وضع صيغته النهائية. وسلّمت اللجنة بالتعقيد الذي يكتنف وضع هذا الإطار، وحثت الفريق العامل على أن يكفل أن يكون الإطار: (أ) سهل الاستعمال ويحدد مجالات الأولوية؛ (ب) ويسهم في تعزيز قابلية مقارنة إحصاءات الصحة ومؤشراتها التي ينبغي أن تكون قابلة للمقارنة دوليا؛ (ج) ويتميز بفائدته العلمية؛ (د) ويتواءم مع المعايير الدولية؛ (هـ) وأن يوضع بالتنسيق مع جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة؛ (و) ويراعي اختلاف الظروف السائدة باختلاف البلدان[(١)].

٢ - ويحدّد الإطار مضمون إحصاءات الصحة والعلاقة بين المضمون وأكثر مصادر البيانات الصحية شيوعا. وقد شارك ممثلو البلدان التالية في وضعه: أستراليا والبرازيل وجنوب أفريقيا والفلبين وكندا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية. وجاء وضعه كاستجابة لعدم وجود إحصاءات أساسية عن الصحة تستخدمها البلدان، ومن أجل إجراء مقارنات بين الدول. وهو سيسهل إجراء المزيد من التنسيق بين الهيئات الإحصائية ووزارات الصحة الوطنية، وسيوفّر آلية يمكن من خلالها توجيه التمويل الذي تقدمه الوكالات الدولية وغيرها من الجهات المانحة لدعم جمع كمية كبيرة من البيانات المتعلقة بالصحة بحيث يتم توفير المعلومات الصحية التي تُستخدم على الصعيدين القطري والدولي. والافتقار إلى التنسيق بين الوزارات والمكاتب الإحصائية الوطنية، وكذلك أهمية الجهات المانحة في عملية تمويل جمع البيانات، يكتسيان أهمية خاصة في مجال إحصاءات الصحة. ووجود إطار ملائم من شأنه أيضا أن يحسّن جودة جمع البيانات وتحليلها ونشرها، فضلا عن تسهيل تنمية القدرات الإحصائية على الصعيد القطري.

٣ - ويوفّر الإطار هيكلا لتحديد نوع المعلومات التي ينبغي جمعها، والفجوات في البيانات، ومكمن الحاجة للمعايير الدولية من أجل دعم جمع المعلومات ذات الجودة العالية. ويوضح الإطار، على وجه التحديد، مضمون إحصاءات الصحة، وهو يعكس طبيعة العلاقات القائمة بين مجالات المضمون وفي داخلها، مما يجعل من الممكن تحديد نظام شامل ومتماسك لجمع البيانات من شأنه أن يوفّر معلومات عن طائفة من المواضيع، ليتم بذلك

(١) انظر الوثيقة E/2009/24، الفصل الأول باء، المقرر ١٠٧/٤٠.

الاستغناء عن النظم الإحصائية التجزيئية أو التجميعية، وأن ييسّر تحديد المجالات التي تظهر فيها الحاجة إلى نُهج مبتكرة لجمع البيانات.

٤ - ولئن لم يتسنّ للفريق العامل أن يجتمع كفريق، فقد قُدّم مقال يتضمّن وصفا للإطار من أجل نشره في عدد خاص من مجلة الرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية يتناول موضوع إحصاءات الصحة.

٥ - وشهدت الأعمال المتعلقة بالإطار نفسه تقدّما بطيئا، لكنّ عددا من أعضاء الفريق العامل لم يشاركوا في الجهود التي تبذلها المجموعات ذات الصلة التي ستقدّم مدخلات في الإطار. وتجدر الإشارة إلى أنّ فريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة ومبادرة بودابست بشأن قياس الوضع الصحي قاما مؤخرا بوضع صيغة نهائية لمجموعة أساسية من الأسئلة التي تهدف إلى قياس الوضع التشغيلي على نطاق طائفة من المجالات. وسيكون لهذا العمل أثر مباشر في مواصلة تطوير الإطار.

٦ - وعضوية الفريق العامل مفتوحة أمام جميع البلدان والمنظمات الدولية التي لها اهتمام بالموضوع ورغبة في تخصيص الوقت لحلّ المشاكل التي طال أمدها. فمن الضروري أن تكون هذه العضوية متوازنة من حيث التوزيع الجغرافي ومستوى تطوير النظم الإحصائية. وعلاوة على ذلك، أحيل الكثير من أعضاء الفريق العامل على التقاعد. وفيما قامت بعض البلدان بتعيين من سيعوضهم، لم تقم بلدان أخرى بذلك. ومن ضمن الأمور الحاسمة بالنسبة للعام القادم مسألةُ تأكيد استمرار مشاركة الأعضاء الحاليين وتعيين أعضاء جدد ليس فحسب من البلدان التي شاركت في الماضي، بل أيضا من أي بلد يرغب في المشاركة. وعلى البلدان المهتمة أن تتصل برئيس الفريق العامل[٢] أو بشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة[٣]. وسيصبح عمل الفريق العامل في السنوات العديدة القادمة على قدر كبير من اليسر بفضل قلّة عدد الاجتماعات الحضورية. وستكون هناك حاجة لشيء من التمويل من أجل تغطية تكاليف سفر بعض المشاركين.

٧ - ويتمثّل هدف الفريق العامل في وضع الصيغة النهائية للإطار. وعلاوة على ذلك، سيوفّر الفريق العامل آليةً تسهّل إضفاء الطابع المؤسسي على إحصاءات الصحة وذلك بالعمل كحلقة وصل بين النظام الإحصائي من جهة وبين المنظمات المهتمة بالصحة

(٢) السيدة جينيفير مادنز، المديرة المساعدة للشؤون العلمية، المركز الوطني لإحصاءات الصحة، على البريد الإلكتروني: JMadans@cdc.gov.

(٣) السيدة كايكو أوساكي، رئيسة فرع الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية، شعبة الإحصاءات، الأمم المتحدة، على البريد الإلكتروني: osak@un.org.

والبيانات الصحية من جهة أخرى، وبخاصة وزارات الصحة ومنظمة الصّحة العالمية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. وبدلا من تكرار العمل المتعلق بإحصاءات الصحة الذي تقوم به منظمات أخرى، يمكن للفريق العامل أن يقترح عند الضرورة مبادرات جديدة، وأن يقوم بفحص المقترحات التي تقدّمها الأفرقة الأخرى. فهو يعزّز المساءلة على نطاق أوسع لأنّ البلدان الأعضاء تمثّل سلطاتها الإحصائية الوطنية وهو يتولى المسؤولية أمام اللجنة الإحصائية بالأمم المتحدة.